مصطلحات ذات علاقة بالمقاولاتية

ترتبط المقاولاتية بمجموعة من المصطحات الهامة منها:

1- إدارة الأعمال:

تعرف إدارة الأعمال على أنها: إدارة النشاطات والمشروعات ذات الطابع الاقتصادي الهادف إلى تحقيق الربح،ولقد ارتبط ظهورها كمجال من مجالات الادارة بظهور المؤسسات أو الشركات الخاصة.

ومن مهام إدارة الأعمال دراسة المشكلات الإدارية وإيجاد الحلول لها بطريقة علمية بدل من الإعتماد على الأحكام الفردية والرأي الشخصي. كما ينظر إليها على أنها وظيفة تنفيذ الأعمال عن طريق الآخرين باستخدام التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وذلك من اجل تحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية مع مراعاة المؤثرات الداخلية والخارجية.

وتكمن العلاقة بين إدارة الأعمال وريادة الأعمال في أن هذه الأخيرة تعتمد عليها كمجال من مجالات الإدارة في نجاح المشروع الريادي، أما الفرق بينهما فيكمن في ان ادارة الاعمال تركز على إدارة الاعمال التجارية كوظيفة إدارية ، بينما ريادة الأعمال فتركز على انشاء مؤسسات ناشئة تقوم على الأفكار الإبداعية والابتكارية بينما اداره الاعمال هي التي تسعى إلى تنفيذهما من خلال التخطيط والتنسيق والتنظيم والتوجيه.

ومن جهه أخرى من يقوم بريادة الأعمال فهو الريادي أو المقاول في حين يقوم بادارة الاعمال موظف في المؤسسة تخصصه في هذا المجال الذي قد يصبح في يوم ما ريادي اذا استقل بعمل حر أو انشاء مؤسسته الناشئة الر الرياديه ا.

2- مشروع الأعمال والمقاولاتية:

يشير مشروع الأعمال إلى المؤسسات والشركات والكيانات التي يقيمها الأفراد والمجموعات لتحقيق الربح، ويطلق عليها أحيانا المشروع ،ولكي نصف نشاطا بأنه مشروع أعمال، فلابد أن تتوفر فيه شروط وهي: أن يقدم سلعة او خدمة يهدف الى تحقيق الربح، أن يكون نشاطا اقتصاديا، أن يكون منظما وله صفه قانونيه، وان يقوم عليه أفراد وليس حكومات.

وتكمن العلاقة بينهما في: إن ريادة الأعمال تطلق مشاريع الأعمال التجارية، لكنها مقاولاتية أي ريادية إبداعية تميزها عن باقي مشاريع الأعمال التجارية الأخرى. بعبارة أخرى الفكرة الجديدة والمبتكرة هي التي تعطي صفة مشروع الأعمال المقاولاتي الريادي، وإذا انتزعت هذه الصفة يصبح مشروع الأعمال تجاري فقط كغيره من المشاريع التجارية الموجودة في السوق.كما أن المشاريع المرتبطة بالمقاولاتية عادة ما تكون مشاريع صغيرة أي استثمار صغير لذلك يطلق عليه بالمشاريع الناشئة.

3 – ريادة الأعمال والمشروع الناشئ:

يعرف المشروع الناشئ: بأنه مشروع يبدأ من الصفر ويستطيع الوصول لنجاح يظهره لشريحة من المستخدمين في خلال سنتين على الأكثر وطوال هذه الفترة يسمى بالمشروع الناشئ وقد ارتبط المشروع الناشئ حاليا بالمشاريع التقنية الحديثة.

اما ريادة الأعمال فهي: عملية إنشاء كيان جديد مؤسسة ناشئة او تطوير كيان موجود فعليا كاستجابة لفرص جديدة يود هذا الكيان الاستفادة منها بشكل تجاري ،وتعتمد ريادة الأعمال بشكل كبير على الخبرة .

كل مشروع ناشئ هو ريادة الأعمال وليس كل ريادة أعمال هي مشروع ناشئ. بمعنى ان المؤسسات الريادية توصف في بداياتها بالناشئة أي الفتية.لكنها مع مرور السنوات ونموها وتطويرها في السوق تصبح ريادية فقط .لكن إذا التزمت تبني عنصري الإبداع والابتكار في عملها.

4–الثقافة المقاولاتية :

الثقافة المقاولاتية: هي مفهوم يدل على انتشار اتجاه اجتماعي إيجابي نحو المغامرة الشخصية التجارية والنزعة الاستقلالية والمبادرة وتحمل المخاطر، ويساعد ويدعم النشاط الريادي . وهي الأجواء والمناخ الذي يساعد ويشجع على توليد الأفكار الجديدة وتحقيق الإبداع بشكل مستمر ودعم البحث المستمر على الفرص الرياضية وتوظيفها .

وتشير الثقافة المقاولاتية الى الإطار المعرفي من المحيط الداخلي والخارجي للمقاول (الأسرة الجامعة المؤسسة وسائل الإعلام اجهزة المرافقة للمقاولاتية الدورات التكوينية الإعلام الريادي) حول المجال المقاولاتي ومبادئه ومحاولة استغلالها في نشاطه الريادي وتطويره ،علما ان الثقافة الريادية يمكن أن يتوفر عليها المقاول في حد ذاته او المؤسسة

التي تتبنى الثقافة المقاولاتية في سيرورة عملها وتعمل على تطويرها من أجل خلق مؤسسة اكثر ابتكارا.

5- الروح المقاولاتية:

يرتبط مفهوم الروح المقاولاتية بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاول لهم إرادة تجريب اشياء جديدة او القيام بالأشياء بشكل مختلف وهذا نظرا لوجود إمكانية للتغيير وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم اتجاه او رغبه لإنشاء مؤسسة أو حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي، لان هدفهم يسعى لتطوير القدرات خاصة للتماشي مع التكيف مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة والبعض الآخر يتعمقون ويعتبرون ان روح المقاولة تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفه من أجل تحويلها لمؤسسة.

وعليه الروح المقاولاتية تتعدى في مفهومها عملية انشاء المؤسسات الفردية لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة، مما يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال إلى الميدان العلمي و تجريب الأفكار الجديدة وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات، وتضم الروح المقاولاتية عناصر مكونة لها تتمثل في: روح الإبداع والابتكار وروح الاستعداد والميل نحو المخاطرة، الصبر والقدرة على التحمل، الرغبة في الإنجاز، وتحقيق الذات ،وروح المبادرة والمسؤولية.